

أسد الغابة

نيار بن مكرم .

نيار بن مكرم الأسلمي .

له صحبة ورواية . وهو أحد الذين دفنوا عثمان بن عفان B وهم : حكيم بن حزام وجبير بن مطعم وأبو جهم بن حذيفة ونيار بن مكرم . وقال مالك بن أنس : إن جده مالك بن أبي عامر كان خامسهم .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سويدة بإسناده عن علي بن أحمد بن متويه الواحدي قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم المهرجاني أخبرنا عبيد الله بن محمد الزاهد أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي أخبرنا محمد بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم - وكانت له صحبة - قال : لما نزلت " ألم غلبت الروم " خرج بها أبو بكر إلى المشركين فقالوا : هذا كلام صاحبك قال أبو بكر : الله أنزل هذا - وكانت فارس قد غلبت الروم فاتخذوهم شبه العبيد وكان المشركون يحبون أن لا تغلب الروم فارس لأنهم أهل جحد وتكذيب بالبعث وكان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس ؛ لأنهم أهل كتاب وتصديق بالبعث... وذكر قصة المناحية .

أخرجه الثلاثة .

باب الهاء .

باب الهاء والألف .

هاشم بن عتبة .

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص واسم أبي وقاص : مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري . وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص يكنى أبا عمرو ويعرف بالمرقال . نزل الكوفة أسلم يوم الفتح . وكان من الشجعان الأبطال والفضلاء الأخيار . فقئت عينه يوم اليرموك بالشام . وهو الذي فتح جلولاء من بلاد الفرس وهزم الفرس وكانت جلولاء تسمى فتح الفتوح بلغت غنائمها ثمانية عشر ألف ألف . وشهد صفين مع علي B وكانت معه الراية . وهو على الرجالة وقتل يومئذ وفيها يقول : الرجز .

أعور يبغي أهله محلا ... قد عالج الحياة حتى ملا .

لا بد أن يفلا أو يفلا .

فقطعت رجله يومئذ وجعل يقاتل من دنا منه وهو بارك ويقول : الرجز .

الفحل يحمي شوله معقولا .

وقاتل حتى قتل وفيه يقول أبو الطفيل عامر بن واثلة : الرجز .

يا هاشم الخير جزيت الجنة ... قاتلت في الأعداء عدو السنه .

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين .

روى عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت رسول

الله يقول : يظهر المسلمون على جزيرة العرب ويظهر المسلمون على فارس ويظهر المسلمون

على الروم ويظهر المسلمون على الأعور الدجال . قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري . وقيل : نافع أبو هاشم

وروى حديث عبد الملك عن جابر عن هاشم بن عتبة : يظهر المسلمون... الحديث .

أخرجه الثلاثة .

قلت : كلام ابن منده وأبو نعيم يدل على أن هاشم بن عتبة يقال له نافع أيضا أو أن أبا

هاشم كنية نافع ولعل ابن منده رأى في موضع أخو هاشم فظنها أبو فإنها تشبه بها كثيرا

أو أن بعض النسخ كان فيها غلط ولم ينظر فيه وتبعه أبو نعيم . أو لعلهما حيث روى هذا

الحديث عن هاشم وروياه أيضا في كتابيهما عن نافع ظناهما واحد . وليس كذلك وإنما هما

أخوان . وقد روى هذا الحديث عنهما واختلف العلماء فيه كما اختلفوا في غيره فإن كثيرا

من أهل الحديث يروي الحديث من طريق عن زيد ويختلفون فيه فيرويه بعضهم عن عمرو . وقد

تقدم مثل هذا في الكتاب كثيرا وقد تقدم ذكر نافع في ترجمته وقد ذكرهما العلماء أنهما

أخوان والله أعلم . والحديث عن نافع بن عتبة هو الصحيح وأما هاشم فقليل ذكره في الحديث .

هالة بن أبي هالة .

هالة بن أبي هالة التميمي الأسدي .

تقدم نسبه عند النباش بن أبي هالة وهو أخو هند بن أبي هالة حليف بني عبد الدار بن قصي

. وأمه خديجة بنت خويلد بن أسد زوج النبي A . له صحبة روى عنه ابنه هند .

أخرجه أبو عمر وابن منده وأبو موسى . وروى له ابن منده في هذه الترجمة حديث هند بن

أبي هالة الذي يرويه عنه الحسن بن علي Bهم وليس لهالة فيه مدخل . ويرد الحديث في ترجمة

هند إن شاء الله تعالى . ولعل أبا نعيم تركه لهذا . وقد ذكره أبو عمر مختصرا ولم يورد له

حديثا